

قصة عمان المجد
للشاعر حميد بن عبدالله
الجامعي
(أبو سرور)

amanah.com/om

• هذه الأبيات للشيخ حميد بن عبد الله ابن حميد بن سرور الجامعي
ويكنى بأبي سرور وهو:

• شاعر عماني مغامر، عرف بحبه للأدب وولعه بالشعر

• اشتغل مدرسا ثم قاضيا ومن مؤلفاته الكتب الآتية :

• الفقه في إطار الأدب بغية الطلاب، إبهاج الصدور في شرح نحوية

أبي سرور

• إلى أكلة المتقى، وله ديوان شعر مطبوع في أربعة مجلدات ومنه

أخذت هذه الأبيات

• أبيات القصيدة:

- سائل فديتك عنا في مواضينا تُؤلف الحقائق أمجادًا لماضينا
- سيرنا إلى المصطفى المختار في شرف أميرنا مازن السعدي ميمونا
- أثنى علينا " أبو بكر " وقال لنا خيرًا وأبصرَ فينا المجد والديننا
- كذاك خضنا مع " الفاروق " معركة لا تُنسى عداها مناياهم بأيدينا

تابع الأبيات:

- ونحن روادُ فكرٍ عن منابعِنا تدفقَ العلمُ فيّاضًا بوادينا
- شدنا الحضارةَ في الدنيا على شرفٍ وفي عُمانَ ودينًا الهندَ والصِّينا
- هذي عُمانُ على الأجيالِ ما برحتُ مجداً تُسجِّلُهُ الدُّنيا دواوينا
- نمشي على نُظْمِ القرآنِ يَصحِّبُنا ديُّ النُّبوةِ أبطالاً ميامينا

شرح الأبيات:

- معانى المفردات
- أمجاداً لماضينا: أمجاد جمع مفردة مجد: وهو النبل والشرف.
- نحن رواد فكر عن منابعنا: كلمة «منابع» جمع مفردة: منبع وهو مخرج الماء.
- شدنا الحضارة: تعني بنينا.
- نظم القرآن: آياته الكريمة.

الأفكار

• الفكرة العامة: الحديث عن بعض الأمجاد العمانية.

• الأفكار الجزئية:

• (1-4) الأمجاد العمانية حقائق سجلها التاريخ.

• (5-6) العمانيون أهل حضارة وعلم وفكر.

• (7-8) تمسك العمانيين بالكتاب والسنة ساهم في تحقيق هذه الأمجاد.

- الجماليات:
- أبصر فينا المجد والديان: شبه الشاعر المجد والدين بشيء مادي يرى.
- معركة: جاءت نكرة للتعظيم والتفخيم.
- تدفق العلم: شبه الشاعر العلم بالماء الغزير الذي يملأ الأودية.
- شدنا الحضارة: شبه الشاعر الحضارة ببناء يبنى.
- تسجله الدنيا: شبه الشاعر الدنيا بإنسان يسجل أمجاد العمانيين.

الشرح التفصيلي لأبيات القصيدة:

• **البيت الأول:** يدعونا الشاعر إلى مساءلة الماضي والبحث في التاريخ عن الأمجاد التي أصبحت حقائق لا تتكرر.

• **البيت الثاني:** مسارعة العمانيين إلى الدخول في الإسلام وقد كان منا الصحابي الجليل مازن بن غضوبة الذي دفعه إيمانه وحببه للرسول إلى الذهاب لمركز الخلافة الإسلامية ولقاء الرسول صلى الله عليه وآله وسلم. (مازن بن غضوبة السعدي هو أول من أسلم من أهل عمان)

- **البيت الثالث:** أثنى أبو بكر الصديق وأصحابه على العمانيين في المجد والتمسك بدين الإسلام.
- **البيت الرابع:** من الأمجاد التي سطرها التاريخ للعمانيين في زمن الخليفة عمر بن الخطاب مشاركة العمانيين في الفتوحات الإسلامية.
- **البيت الخامس:** كان للعمانيين السبق في زيادة الفكر وبناء الحضارة فتدفق العلم من عمان إلى كثير من البلدان عن طريق العلماء ومؤلفاتهم.

- **البيت السادس:** تميّد العمانيون حضارة عظيمة امتدت جذورها إلى الهند والصين.
- **البيت السابع:** هذه هي عمان وهؤلاء هم أبناؤها الذين خلدوا تاريخاً مشرفاً وسطروا في دواوين عديدة بفضل تمسكهم بالدين والسنة.
- **البيت الثامن:** الفضل في ذلك تمسك العمانيين بالقرآن الكريم وسنة الرسول صلى الله عليه وآله وسلم.

ملاحظة: الآبيات تحفظ جميعها.

نهاية العرض.

almanahj.com/om